

بهية مارديني: المجتمع الدولي ترك  
المجرم وانشغل بسلاح الجريمة



قالت عضو تيار التغيير الوطني، بهية مارديني، في لقاء مع قناة "العربية": "نحن كتيار معارض نجد أن المجتمع الدولي ترك المجرم والانشغال بموضوع السلاح" في معرض تعليقها على الاتفاق الروسي الأمريكي بخصوص الأسلحة الكيماوية التي يستعملها نظام الأسد ضد السوريين.

وأضافت مارديني أن "المشكلة الأساسية هي أن جميعهم نسوا أن هناك شعباً يقتل يومياً بالسلاح الكيماوي وبغيره، وهذه هي جوهر المشكلة الغائبة عن المجتمع الدولي".

وأكدت عضو تيار التغيير الوطني السوري، أن "أمام المعارضة السورية فرصة كبيرة، فموضوع الحكومة وإدارة المناطق المحررة، يجب ألا يتأجل أكثر من ذلك، إضافة إلى موضوع الشرعية، ومقعد الجامعة العربية والأمم المتحدة، وإعادة الأموال المنهوبة من قبل النظام، فالمعارضة السورية أمامها العديد من الملفات، وأهمها تقديم صورة حقيقية للعمل المعارض".

وأوضحت مارديني أن "الائتلاف السوري لم يوافق على حكومة وحدة وطنية أو حكومة

المدفعي على 155 نقطة، والقصف بقذائف الهاون على 137 نقطة.

وعلى صعيد الاشتباكات فقد اشتبك الجيش الحر مع قوات النظام في 139 نقطة قام خلالها في حماه باسقاط طائرة حربية من طراز ميغ في بادية بيت شاعر، كما أسقط طائرة حربية في جبال البلعاس كانت تقصف مدن وبلدات الريف، كما دمر الجيش الحر 8 دبابات وعربات لقوات النظام في محيط اللواء 66 وسط اشتباكات عنيفة، كما فجر مراكز تجمع لقوات النظام في قرية المفكرة بالقرب من قرية بري، كما مراكز للنظام في الفرقة 35 واللواء 38 بصواريخ محلية الصنع.



وفي دمشق حرر الجيش الحر كتيبة الشيلكا بشكل كامل وقتل عددا من عناصرها، كما فجر بناء لمراكز لقوات النظام في جوبر وقتل كل من فيها من عناصر، كما استهدف إدارة المركبات في حريستا بريف دمشق.

وفي حلب استهدف مراكز تجمع لقوات النظام في معارة الارتيق بقذائف الهاون وحقق إصابات مباشرة، كما استهدف بلدتي نبل والزهراء. وفي درعا قصف الجيش الحر كتيبة تل الجابية بالدبابات، كما استهدف قوات النظام في حي المنشية. وفي ديرالزور استهدف مقاتلو الجيش الحر مراكز تجمع لوات النظام في حي الصناعة.

106 شهداء بنيران الأسد أغلبهم في  
حلب ودرعا والحر يرد في 139 نقطة



قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس السبت استطاعت توثيق 106 شهيدا بينهم تسع سيدات وسبعة أطفال وشهيدتين تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن خمسة وعشرين شهيدا قضاوا في حلب، بالإضافة إلى اثنين وعشرين شهيدا في درعا، وواحد وعشرين شهيدا في دمشق وريفها، وعشرة شهداء في حماة، وتسعة شهداء في ديرالزور، وثمانية شهداء في إدلب، وسبعة شهداء في القنيطرة، وأربعة شهداء في حمص. هذا ووثقت اللجان في تقريرها أيضا تعرض 505 نقطة للقصف في سوريا، حيث أحصت غارات للطيران الحربي على 42 نقطة، وقصفا بالبراميل المتفجرة على المويلح الشمالي وعطشانة والشلو بحماة، وكفرلاتة بادلب، أما صواريخ أرض أرض فقد استهدفت كلا من داعل وإبطع بدرعا، وحي الحميدية بديرالزور. أما القنابل الفوسفورية فسجلت في داعل وطفس بدرعا، والقنابل العنقودية في عقيريات بحماة، كما سجل القصف الصاروخي على 163 نقطة، والقصف

مختلطة كما يقال، أي تتألف من المعارضة ومن النظام".

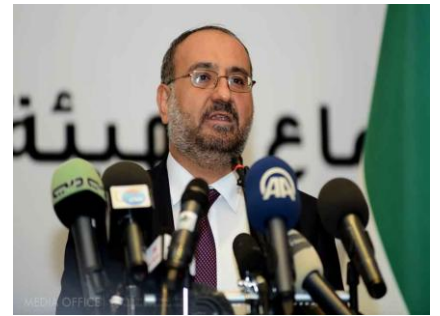
وعن الموقف الأمريكي والروسي، قالت مارديني، إن "هناك مصالح دولية، واليوم هي فرصة للأمريكيين والروس لتسجيل نقطة مهمة في تاريخ أوباما وبوتين، والتي تتمثل في إخلاء سوريا من السلاح الكيماوي".

وتساءلت مارديني عن دور السوريين في ذلك، مؤكدة أنه "من المفترض ألا يقودنا المجتمع الدولي. نحن من يجب أن نقوده، وقد حاولنا الوصول معه إلى اتفاق بأن يبدأ الضربة الأولى والجيش الحر ينهاها، وإذا به ينهي الحديث عن الضربة العسكرية لمزيد من المفاوضات والحل الدبلوماسي".

وعن اختيار أحمد طعمة الخضر من ضمن الحكومة السورية، وعلى أنه شخصية إسلامية أو إسلامي معتدل، تقول مارديني إن "طعمة من إعلام دمشق، ولا ننس تاريخه النضالي والداخلي، وأنه مقرب من المعارضة، ويستطيع الحصول على التوافق، كما أنه مقرب من شريحة الشباب، ويستطيع تقديم الكثير للحكومة السورية".

ونوهت مارديني في نهاية حديثها بأن الأمور الأساسية التي يجب الالتفات إليها هم وزراء المعارضة القادمون الاثنا عشر، ووزير الدفاع والداخلية، فالكثير من الأعباء بانتظارهم.

## الإئتلاف يختار طعمة رئيساً للحكومة خلفاً لهيتو



اختار الائتلاف الوطني للمعارضة السورية احمد طعمة، رئيساً للحكومة الموقته، خلفاً لغسان هيتو.

وبذلك، يخلف طعمة الذي أيدته 75 من أعضاء الائتلاف الـ97 خلال اجتماع في اسطنبول، غسان هيتو الذي كان استقال في تموز/يوليو الفائت، من دون ان يتمكن من تأليف حكومة موقته تكلف ادارة المناطق السورية التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة المناهضة لنظام بشار الاسد.

وقال طعمة في خطاب له بعد توليه مهمة تأليف الحكومة " ونحن نقف على أعتاب مرحلة جديدة مشرقة من تاريخ سوريا، نسأل الله الرحمة لقوافل الشهداء الذين سبقونا على طريق التضحية والفداء، فأنازوا بدمائهم طريقنا إلى الحرية والكرامة. ونحن نسمح جراح إخوة وأخوات لنا وندعو لهم بالشفاء، أو نرثت على رؤوس أطفالنا الذين فقدوا آباءهم وأمهاتهم؛ نستشرف المسؤولية الوطنية الكبيرة التي فرضها علينا العطاء غير المحدود والتضحيات العظيمة للإنسان السوري.. همّهم ثروة وطنية قدمتها الثورة للعالم.

وأضاف طعمة: إنه الإنسان الذي صنع ملحمة صمود أسطورية في سوريا، شهد لها القريب والبعيد. هو الإنسان السوري يحمل روحه على كفه، منذ خرج ينشد الحرية ولم يقبل بتحسين شروط العبودية، وقاتل في ساحاتها تحت راية جيشنا الحر، أو وهو يبني ويصنع ويطبّب ويعلم ويمد يد العون، ليرسم صورة سوريا القادمة.. سوريا الأخوة والوحدة والصفح الوطني، سوريا التي بينها أبنائها حجراً حجراً على أنقاض الدمار والخراب الذي أحدثه نظام مجرم عاث في الأرض فساداً. وهو الإنسان الذي من أجله ولخدمته تأتي هذه الحكومة، مشروعاً وطنياً طال انتظاره، يكمل مسيرة الثورة ويتوجها، مؤسساً لمرحلة

الاستقلال الثاني. وكما صنع الإنسان السوري معجزة الثورة، التي اعترف بها القاصي والداني، فسيصنع معجزة سورية جديدة، منارة للحرية الإنسانية والكرامة.

وعن خطته المقبلة قال طعمة: ستضع حكومتكم خطة استراتيجية لإدارة المرحلة الجديدة، وستعمل على الأرض لدعم جهود الهيئة العامة للأركان في تنظيم المؤسسة العسكرية الوطنية وتطويرها، كما ستدعم وتنظم العمل الإنساني من أجل ضمان وصول المساعدات إلى مستحقيها، وتضع الأسس لبناء مؤسسات وطنية فاعلة، وتسعى لضبط الأمن وبسط السيادة الوطنية وحماية المال العام والخاص، وإعادة إطلاق العجلة الاقتصادية واستثمار الموارد الوطنية بما يخدم الإنسان السوري وتقدمه وازدهاره.

وقال طعمة: إن تقنكم الغالية مسؤولية كبيرة أحملها على عاتقي، لكنني أدعوكم لتحملها معاً، بالعقول والجهود.. بالصبر والتعاون، فالمهمة كبيرة، وأماننا واجبات عاجلة أولها وقف القتل والتدمير والعدوان على شعبنا وأرضنا ومستقبل أبنائنا. يجب أن نكون يداً واحدة.. فريقاً متكاملًا، ولا يجوز أن تعمل مستويات الدولة بمعزل عن بعضها وكأنها جزر مستقلة أو قوى متنافرة، فنحن أجزاء في حالة واحدة يجب أن تتلاحم وتتكامل، وتدخل جميع الجهود في تنفيذ خطة واحدة توزع فيها المهام والأدوار حسب الاختصاصات.

علينا أن نصبر لتحقيق الأهداف الكبرى، فنحن ندرك أن التحديات عظيمة، والطريق طويلة، ولكن ثققتنا بالله كبيرة. ولنذكر أن درب استقلالنا لم يكن معبداً بالورود والرياحين، لكننا خضناه معاً، مرتين. وكما ضحى أبوانا العظام لإنجاز استقلالنا الأول وبناء جمهورية حضارية حرة مستقلة، قبل أن يخطفها منا

الظلم والاستبداد؛ فإننا ماضون بعون الله حتى تحقيق استقلالنا الثاني وبناء الوطن من جديد. وأضاف طعمة أنه ستقوم في سوريا جمهورية جديدة لكل السوريين. إنها جمهورية الإنسان، التي لا مكان فيها للقتلة والمجرمين. وستعمل حكومتكم على ترسيخ قيم الثورة العظيمة في تحقيق المساواة بين المواطنين، وبدء مسيرة العدالة الانتقالية، فلا تزرر وزر أخرى. ستكون ولادة هذه الحكومة قريباً، بإذن الله، إيذاناً بعودة الحياة إلى مدارسنا وجامعاتنا، ومشافينا، وأرضنا، واقتصادنا، حياة تليق بإنساننا السوري وتضحياته، وآماله في مستقبل باهر. وستسعى حكومتكم لتجسيد إرادتكم التي لم تُكسر، وإزالة آثار عهد الاستغلال والابتزاز، وإعادة الحقوق إلى أصحابها، وإنهاء التمييز بين المواطنين، وترسيخ اللّحمة الاجتماعية.

كما قال طعمة أن الثورة لن تنجح إن لم يعمّ خيرها، فقد كانت ثورة من أجل الوطن، كلّ الوطن، ولن يكون في جمهوريتنا الجديدة محروم من حقوقه المدنية، ولا سجين بغير حق، أو إنسان منقوص الحقوق مجرداً من الوثائق والمواطنة. وأضاف أن السوريين سيبنون معاً مؤسساتهم الوطنية، وجيشهم الباسل الذي يصد العدوان، ولا يوجه سلاحه إلى شعبه الذي تكفل بحمايته، وستعود سوريا الدولة القوية الفاعلة الإيجابية في محيطها الإقليمي والدولي، التي تسهم في تحقيق الخير والعدل للإنسانية، وتلتزم باتفاقاتها وتعهداتها، وتقف في وجه انتهاك حقوق الإنسان. وكما يتطلع السوريون إلى المزيد من الدعم والعون في كفاحهم الإنساني العادل، فلن ينسوا من ساندتهم من شعوب وحكومات شقيقة وصديقة، فشيمتنا العدل والوفاء.

## اتفاق أمريكي روسي حول كيمياوي الأسد يتضمن اللجوء إلى الفصل السابع



اتفقت كل من الولايات المتحدة وروسيا، يوم أمس السبت، على خطة لإزالة الترسانة الكيماوية السورية تمهل نظام بشار الأسد حتى يوم السبت المقبل، لتقديم قائمة بهذه الأسلحة ودخول مفتشين للتحقق منها في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل تمهيداً للتخلص منها بحلول أواسط 2014، كما نص الاتفاق على إمكان صدور قرار دولي تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة الذي يجيز اللجوء إلى القوة في حال لم يف النظام السوري بتعهداته.

ويعبر هذا الاتفاق، الذي تم التوصل إليه بعد محادثات مكثفة بين وزير الخارجية الأمريكي جون كيري والروسي سيرغي لافروف في جنيف استمرت ثلاثة أيام، عن تقدم حقيقي في مشهد الأزمة السورية بعدما بدت الهوة في مواقف الطرفين كبيرة في البداية.

وقال كيري في المؤتمر الصحافي الختامي إلى جانب نظيره الروسي إن "الولايات المتحدة وروسيا التزمنا العمل على تدمير ترسانة الأسلحة الكيماوية السورية في أسرع وقت ممكن. على سوريا تقديم خلال أسبوع قائمة كاملة" بأسلحتها الكيماوية. وأوضح أن "المفتشين ينبغي أن يكونوا على الأرض في مهلة أقصاها تشرين الثاني/نوفمبر، والهدف هو التثبت من إزالة (الأسلحة الكيماوية) بحلول منتصف العام المقبل". وأضاف كيري: "توصلنا إلى تقييم مشترك لكميات ونوعية الأسلحة التي يملكها نظام الأسد وأنا

مصممون على وضع هذه الأسلحة بسرعة تحت إشراف الأسرة الدولية"، وسط تقديرات بان سوريا تملك نحو ألف طن من الأسلحة الكيماوية.

وفي تبدل كبير آخر في الموقف الروسي، يبدو أن الروس وافقوا على مبدأ إصدار قرار تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة الذي يجيز استخدام القوة في حال لم تف دمشق بالتزاماتها، وهو ما كانوا يعارضونه في شدة منذ اندلاع النزاع السوري قبل عامين ونصف عام. وأوضح كيري أن الولايات المتحدة وروسيا "اتفقتا على أن قرار الأمم المتحدة سيصدر تحت الفصل السابع الذي يجيز اللجوء إلى القوة".

وكان مسؤولون أمريكيون أكدوا أول أمس صعوبة الاتفاق على قرار صادر تحت الفصل السابع بسبب المعارضة الروسية لذلك.

من جانبه، أشاد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بالمحادثات مع كيري، واصفاً إياها بأنها "ممتازة". وقال لافروف: "تم بلوغ الهدف الموضوع في أيلول/سبتمبر الجاري، من الرئيسين الروسي والأمريكي لوضع الأسلحة الكيماوية السورية تحت المراقبة". وأضاف: "أنا شخصياً وكيري أكدنا تأييدنا لحل سلمي في سوريا". لكن لافروف أشار إلى أن الاتفاق "يعتمد على التوافق والتراضي والاحتراف"، ملوحاً باستخدام بلاده حق النقض (فيتو) ضد أي قرار يلوح باستخدام صريح للقوة مع موافقته على اتخاذ "تدابير مطلوبة وملموسة" في حال عدم امتثال دمشق للاتفاق، بما في ذلك العقوبات بموجب إجراءات الأمم المتحدة. لكن التحذيرات توالى في المواقف الصادرة في المؤتمر الصحافي. وأشار كيري إلى أنه "لن يكون هناك مجال لمناورات أو أي شيء سوى تطبيق كامل من قبل نظام الأسد". وقبيل الإعلان عن الاتفاق،

حذر الرئيس الأمريكي باراك أوباما دمشق مطالباً إياها بأعمال "حسية".

وقال كيري إنه تم إنجاز الاتفاق بعد الوصول إلى "تقييم مشترك" حول مخزون الأسلحة في سوريا ووضع جدول زمني لتنفيذ الاتفاق. وقال كيري: "العالم الآن يتوقع من نظام الأسد أن يرقى إلى مستوى الالتزام العلني. يمكن أن يكون هناك ألعاب، لا مجال لأي شيء أقل من الامتثال الكامل من جانب نظام الأسد"، مشيراً إلى أنه ليس لديه أي شك في أن "الجمع بين التهديد باستخدام القوة والاستعداد لمواصلة جهوده الدبلوماسية ساعد على تحقيق هذه اللحظة" أي الوصول إلى إنجاز الاتفاق الذي يوفر "إطاراً لتنفيذ كامل يمكن أن ينهي التهديد الذي تشكله هذه الأسلحة ليس فقط للشعب السوري بل على جيرانهم والمنطقة، ويمكن هذا الإطار توفير قدر أكبر من الحماية والأمن إلى العالم".

واتفق الوزيران كيري ولافروف في سويسرا على عقد اجتماع جديد في نيويورك بحدود 28 الشهر الجاري، على هامش الجمعية العامة السنوية للأمم المتحدة، وذلك لتحديد موعد لمؤتمر "جنيف-2".

وإثر اللقاء الثلاثي مع المبعوث الدولي العربي الأخضر الإبراهيمي أول من أمس، جدد لافروف تأكيده التزام روسيا لصالح عقد مؤتمر دولي للسلام بمشاركة "كل مجموعات المجتمع السوري".

#### النقاط الرئيسية في الاتفاق:

فيما يأتي أبرز نقاط الخطة التي اتفقت عليها في جنيف الولايات المتحدة وروسيا لتدمير ترسانة الأسلحة الكيماوية السورية:

- إثر قرار الجمهورية العربية السورية الانضمام إلى المعاهدة في شأن الأسلحة الكيماوية تعبر الولايات المتحدة واتحاد روسيا عن تصميمهما المشترك على ضمان تدمير

البرنامج السوري للأسلحة الكيماوية بالطريقة الأسرع والأكثر أمناً.

- الولايات المتحدة واتحاد روسيا مصممان على التحضير والإرسال خلال الأيام المقبلة إلى المجلس التنفيذي لمعاهدة حظر الأسلحة الكيماوية.

- مشروع قرار يحدد معايير خاصة للتدمير السريع للبرنامج السوري.

- الولايات المتحدة وروسيا يعتقدان أن هذه الإجراءات الاستثنائية ضرورية إثر ما حصل في سوريا من استخدام لهذه الأسلحة والطابع المتقلب للحرب الأهلية السورية.

- الولايات المتحدة واتحاد روسيا سيعملان سوياً من أجل تبني قرار في مجلس الأمن الدولي سريعاً وسيشمل القرار مراحل التحقق والتطبيق الفعلي ويطلب من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، بالتشاور مع منظمة حظر الأسلحة الكيماوية، رفع توصيات إلى مجلس الأمن في شأن دور الأمم المتحدة.

#### التطبيق:

- سيتم التحقق منه دورياً، وفي حال عدم احترام التعهدات، بما في ذلك حصول عمليات نقل غير مسموح بها، واستخدام أسلحة كيماوية من أي جهة كانت في سوريا، على مجلس الأمن أن يفرض تدابير بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.

- الولايات المتحدة واتحاد روسيا توصلا إلى تقدير مشترك لعدد الأسلحة الكيماوية ونوعها، وهما ينتظران أن ترسل سوريا خلال أسبوع قائمة كاملة، تشمل أسماء، أنواع وكميات ومواقع وأشكال التخزين، الإنتاج، البحث والتطوير.

#### المراقبة:

- المراقبة الأنجع لهذه الأسلحة ستتم من خلال نزعها، عندما يكون ذلك قابلاً للتنفيذ، وتدميرها خارج سوريا إذا أمكن.

- يجب إتمام عمليتي النزع والتدمير في النصف الأول من عام 2014.

- على سوريا منح إمكانية وصول فوري ومن دون قيود للمفتشين الذين عليهم الانتشار في أسرع وقت ممكن.

- اشتراك خبراء من الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن.

وفي ملحق للاتفاق يمكن خصوصاً قراءة أن: - "القرار يجب أن يرغم سوريا على التعاون بالكامل في كل جوانب التنفيذ.

- اتفق الطرفان على تحديد المهل الآتية: (أ) انتهاء عمليات التفيتيش الأولية في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل. (ب) تدمير معدات الإنتاج والتعبئة في تشرين الثاني المقبل. (ج) التخلص الكامل من كل المعدات والتجهيزات للأسلحة الكيماوية في النصف الأول من عام 2014.

- روسيا والولايات المتحدة ستعملان سوياً، بما في ذلك مع معاهدة حظر الأسلحة الكيماوية والأمم المتحدة والأطراف السوريين من أجل سلامة المهمة، مؤكداً أن المسؤولية الأولى في هذا الإطار تقع على الحكومة السورية".

سليم إدريس يشعر بـ"الخذلان الشديد" من المجتمع الدولي



رفض رئيس أركان الجيش السوري الحر اللواء سليم ادريس أمس الاتفاق الروسي الأمريكي

وأشار إلى رفض الخطة وعدم حماية المفتشين أو السماح لهم بدخول سوريا. وكانت واشنطن أرجأت زيارة كان ينوي ادريس القيام بها إلى العاصمة الأمريكية في الايام الماضية، خلال المفاوضات السرية بين موسكو وواشنطن ازاء الاتفاق الخاص بالترسانة الكيماوية.

ورغم الانفراجة الدبلوماسية فإن الاسلحة الكيماوية تمثل مجرد اثنتين في المئة من اجمالي الوفيات في الحرب الأهلية التي قتل فيها أكثر من 110 آلاف شخص. وقال سكان وناشطون من المعارضة سئلوا بشأن الاتفاق انه لن يفيد السوريين العاديين. وأوضح ناشط من المعارضة في حي تسيطر عليه المعارضة بدمشق يستخدم اسم طارق الدمشقي: "النظام يقتل الناس منذ أكثر من عامين بكل أنواع الاسلحة. الاسد استخدم الاسلحة الكيماوية ست أو سبع مرات. القتل سيستمر. لن يحدث تغيير. وهذا هو الوضع". وأذاعت وسائل الاعلام الرسمية السورية المؤتمر الصحافي لكيري ولافروف على الهواء، مشيرة إلى ان دمشق راضية عن الاتفاق.

## ترحيب دولي باتفاق روسيا وأمريكا بشأن كيماوي الأسد



رحب وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس أمس بإعلان الاتفاق الأمريكي الروسي في جنيف في شأن تدمير الترسانة الكيماوية السورية، معتبراً أنه "تقدم مهم". وقال فابيوس في بيان إن "مشروع الاتفاق يشكل تقدماً

تسليم اسلحته اعترف بالجريمة. نسلم اداة الجريمة ونترك المجرم؟ كيف يريدون منا ان نقبل ذلك؟".

وكشف ادريس أنه "حصل على معلومات تفيد بنقل النظام أسلحة كيماوية للعراق ولبنان". وقال: "السوريون فقدوا الأمل في الحصول على أي مساعدة من المجتمع الدولي، وسنعمل على إسقاط بشار وهذه الاتفاقات لا تعيننا"، ونحن "نحترم قرارات الدول الصديقة لكننا نشعر بالخذلان الشديد". وأضاف: "هناك شعور بين السوريين أن المجتمع الدولي يهتف فقط بسلاح الأسد الكيماوي، والوضع الإنساني في سوريا صعب للغاية والشعب يعاني منذ عامين ونصف".

ونصح إدريس الأمريكيين بـ"ألا يخذعوا بهذه المبادرة الروسية، لأنها محاولة لكسب الوقت لنظام الأسد"، وقال إن كيري "أكد لي أن التهديد بالضربات لا يزال خياراً مطروحاً".

وتابع قائد "الجيش الحر" ان المعارضة تعتبر الخطة ضربة لكفاحهم للاطاحة بالاسد، موضعاً لـ "رويترز" ان مقاتلي "الجيش الحر" سيتعاونون لتسهيل عمل أي مفتشين دوليين على الارض. وسئل ادريس عما اذا كانت كائب المعارضة ستسهل عمل اي من مفتشي الامم المتحدة، فقال ان الامر بالغ التعقيد وانه اذا اتى المفتشون فإن المعارضة ستسهل مهمتهم. وزاد انه لا توجد اسلحة كيماوية في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة. واستدرك انه لا يعرف ما اذا كان ذلك يعني ان المفتشين سيمرون في المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة، معبراً عن استعداد المعارضة لهذه الخطوة.

لكن مسؤولاً آخر في المجلس العسكري هو قاسم سعد الدين قال عكس ذلك، مضيفاً: "لتذهب خطة كيري-لافروف إلى الجحيم".

حول الاسلحة الكيماوية التي يملكها نظام بشار الاسد. وقال ان مقاتليه يشعرون بـ"الخذلان الشديد"، لكنهم سيوفرون الحماية للمفتشين الدوليين لدى قدومهم إلى سوريا بعد شهرين للتحقق من اماكن وجود الترسانة الكيماوية.

وقال ادريس في مؤتمر صحافي عقده في إسطنبول: "نحن في الجيش الحر غير معنيين بتنفيذ اي جزء من الاتفاقية. انا واخوتي المقاتلين سنستمر في القتال حتى اسقاط النظام. لا نستطيع ان نوافق على هذه المبادرة".

وأنتت تصريحات ادريس بعد وقت قصير من اعلان وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ونظيره الروسي سيرغي لافروف، بعد ثلاثة ايام من المحادثات في جنيف، الاتفاق على خطة لإزالة الاسلحة الكيماوية السورية. وبمهل الاتفاق دمشق اسبوعاً لتقديم قائمة بهذه الاسلحة وينص على صدور قرار دولي تحت الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة الذي يجيز اللجوء إلى القوة. كما اعلن كيري ان تدمير هذه الاسلحة سينجز بحلول منتصف العام 2014.

وسأل إدريس خلال المؤتمر الصحافي: "هل علينا نحن السوريين ان ننتظر حتى منتصف 2014 ونذبح كل يوم ونوافق على الخطة لأن في 2014 سيدمر السلاح الكيماوي؟". وأضاف: "نحن نحترم جميع الاصدقاء، في إشارة إلى الدول الداعمة للمعارضة السورية، لكن نتمنى من جميع الاصدقاء ان يقدروا موقفنا، لا نستطيع ان نوافق على هذه المبادرة لأنها أهملت شعبنا وأهملت اهلنا الذين ذبحوا".

وانتقد ادريس عدم وجود "كلمة واحدة عن المجرم" في الاتفاق، في اشارة إلى الرئيس الاسد. واعتبر ان "النظام عندما وافق على

مهماً، موضحاً أن باريس ستأخذ في الاعتبار تقرير خبراء الأمم المتحدة حول الهجوم الكيماوي في 21 آب/أغسطس الذي يتوقع صدوره غداً "لتحدد موقفها".

ووفق الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون فإن هذا التقرير "سيخلص في شكل دامغ إلى أن السلاح الكيماوي استخدم" في سوريا. ولا يخول التفويض الممنوح للمفتشين تحديد الجهة المسؤولة عن الهجوم الكيماوي الذي حملته الغرب نظام بشار الأسد مسؤوليته.

هذا فيما أعلن وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ أمس أن بلاده ترحب بالاتفاق بين واشنطن وموسكو على إزالة الترسانة الكيماوية السورية، مؤكداً أن المهمة العاجلة لتطبيق هذا الاتفاق "تبدأ من الآن". وقال هيغ عبر موقع تويتر "تحدثت إلى وزير الخارجية الأمريكي جون كيري. وترحب بريطانيا باتفاق الولايات المتحدة وروسيا حول الأسلحة الكيماوية في سوريا"، مضيفاً أن "عملاً عاجلاً لتطبيق الاتفاق سيبدأ الآن".

كذلك اعتبر وزير الخارجية الألماني غيدو فسترفيله أمس، أن فرص التوصل إلى حل سياسي للنزاع في سوريا ستزيد "في شكل كبير في حال أتبعنا الأقوال بالأفعال" بعد إعلان الاتفاق الأمريكي الروسي. وأضاف أن "السلام الدائم" في سوريا "لا يمكن أن يقوم عبر حل عسكري، بل فقط عبر حل سياسي". وأكد الوزير "ترحيبه بهذا القرار"، مع العلم أن ألمانيا رفضت أي مشاركة في عملية عسكرية محتملة قد تقوم بها الولايات المتحدة ضد النظام في سوريا.

كما رحبت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاثرين اشتون بالاتفاق الأمريكي الروسي لتدمير الأسلحة الكيماوية السورية، وعرضت مساعدة الاتحاد الأوروبي في عمليات التفيتيش.

وقالت اشتون في بيان "ارحب بالاتفاق الذي انجز اليوم بين الولايات المتحدة واتحاد روسيا لضمان تدمير سريع وآمن للأسلحة الكيماوية السورية"، مضيفاً أن الاتحاد الأوروبي مستعد لإرسال خبراء "للمساعدة في تأمين المواقع وتفكيك وتدمير بعض العناصر الكيماوية".

ومن جهته اعتبر وزير الخارجية الألماني غيدو فسترفيله، أن فرص التوصل إلى حل سياسي للنزاع في سوريا ستزيد "بشكل كبير"، بعد إعلان اتفاق أمريكي روسي حول إزالة الأسلحة الكيماوية السورية.

وقال الوزير الألماني في بيان مقتضب، إنه "في حال أتبعنا الأقوال بالأفعال فإن فرص التوصل إلى حل سياسي ستزيد بشكل كبير".

وأكد الوزير "ترحيبه بهذا القرار"، مشيراً إلى أن "السلام الدائم في سوريا لا يمكن أن يقوم عبر حل عسكري، بل فقط عبر حل سياسي".

ومن جهتها اعتبرت إيران أن لا "ذريعة بعد اليوم" للولايات المتحدة لتوجيه ضربة عسكرية إلى سوريا، بعد الاتفاق الذي تم التوصل إليه في جنيف حول إزالة الترسانة الكيماوية السورية.

وفي أول رد فعل لظهور هذا الاتفاق، الذي توصلت إليه واشنطن وموسكو، اعتبر نائب وزير الخارجية حسين امير عبدالله هيان انه "مع الوضع الجديد، تمت ازالة اي ذريعة للولايات المتحدة وبعض الدول لشن عمل عسكري ضد سوريا".

واضاف "يمكننا حتى ان نتحدث عن نجاح حققته جبهة المقاومة، بعدما اعطت الولايات المتحدة اولوية للحل الدبلوماسي".

في المقابل، أبدى وزيراً خارجية تركيا أحمد داود أوغلو وكندا جون بيرد في اسطنبول أمس، تشكيكهما في عزم دمشق على التخلص من ترسانة أسلحتها الكيماوية. وقال الوزير التركي خلال مؤتمر صحفي مع نظيره

الكندي الذي يزور تركيا "فيما نعقد الآن هذا المؤتمر الصحافي، طيران النظام السوري لا يزال يقصف مناطق مختلفة ويقتل مدنيين". واعتبر داود أوغلو أن المبادرة التي أطلقتها روسيا لتفكيك الترسانة الكيماوية السورية "لن تلغي الجرائم المرتكبة في الماضي والتي استهدفت نساء وأطفالاً وأبرياء"، وحض المجتمع الدولي على "التيقظ في وجه أي رغبة من دمشق لكسب الوقت". يذكر أن تركيا من بين الدول القليلة التي تحملت عبء استقبال أعداد كبيرة من النازحين السوريين إذ إنها تؤوي أكثر من 500 ألف لاجئ سوري.

ووصف بيرد مهلة الثلاثين يوماً الواردة في اتفاق حظر الأسلحة لبدء النظام السوري بوضع ترسانة أسلحته الكيماوية تحت إشراف دولي بأنها "عشبية". وقال بيرد في تصريحات للتلفزيون التركي إن "طلب مثل هذه المهلة ليس واقعياً ولا قانونياً"، مبدياً تشكيكه في صدق نوايا النظام السوري في تفكيك ترسانته الكيماوية. وطالب كل من كندا وتركيا برد دولي قوي على الهجوم الكيماوي الذي شهده ريف دمشق في 21 آب/أغسطس وقتل أكثر من 1400 شخص.

من جهة أخرى، توجه العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني أمس، إلى الصين في زيارة يجري خلالها محادثات مع الرئيس شي جينبيغ وكبار المسؤولين تتناول خصوصاً الأوضاع في الشرق الأوسط وتداعيات الأزمة السورية. وأعلن الديوان الملكي الأردني في بيان أن "الملك عبدالله سيجري محادثات مع الرئيس الصيني شي جينبيغ وكبار المسؤولين الصينيين تتناول سبل تطوير العلاقات الثنائية، إضافة إلى التطورات الراهنة على الساحتين الإقليمية والدولية". وسيتوجه الملك من بكين إلى مقر الأمم المتحدة في نيويورك لترؤس الوفد الأردني في اجتماعات الدورة

كي تنظم "خلال تشرين الاول/أكتوبر المقبل مؤتمراً للسلام في سوريا بات يعرف باسم "جنيف-2"، لكنه استدرك قائلاً: "سيكون علينا ان نقوم بعمل شاق جداً" للتوصل إلى عقد هذا المؤتمر.

## وفاة ثلاثة مواطنين في المعضمية جراء الحصار الشديد



قصف طائرات نظام بشار الأسد أمس احياء في دمشق وأطراف بلدة معلولا ذات الغالبية المسيحية وسط اشتباكات بين الجيش النظامي ومقاتلي المعارضة، في وقت توفي ثلاثة أطفال بسبب "الحصار الشديد" الذي تفرضه قوات النظام على مدينة المعضمية في جنوب غربي دمشق.

وقال مصدر امني لوكالة "فرانس برس" أمس، إن اشتباكات دارت على أطراف بلدة معلولا بين مقاتلي المعارضة والقوات النظامية التي تحاول السيطرة على جيوب للمقاتلين، موضحاً أن "قوات الجيش تواصل مهامها. توجد بؤر إرهابية في شمال البلدة، في فندق سفير معلولا ومحيطه وفي التلال المحيطة بمعلولا". وزاد أن "الجيش يحرز بعض التقدم"، مشيراً إلى أن المعركة صعبة لأنه من غير الممكن استخدام المدفعية في قصف البلدة التي تضم العديد من الكنائس التاريخية والأماكن الأثرية.

من جهته، أفاد "المرصد السوري لحقوق الإنسان" أن "الطيران الحربي نفذ غارتين على أطراف مدينة معلولا الأثرية من دون أنباء عن إصابات".

وتقرض الطبيعة الجغرافية للبلدة صعوبة على العمليات العسكرية، إذ تقع عند سفح جبال

المجتمع الدولي بعض التشكيك الذي اشاطره" مع هذه الدول، مضيفاً: "لذلك، من المهم ان تتنفذ السلطات السورية في شكل صادق وصحيح ما أعلنته" عن عزمها التخلي عن اسلحتها الكيماوية.

وارسلت دمشق إلى الامم المتحدة طلباً رسمياً للانضمام إلى معاهدة 1993 لحظر الاسلحة الكيماوية، في حين توصل وزير الخارجية الأمريكي جون كيري والروسي سيرغي لافروف في جنيف أمس إلى خطة لتفكيك الترسانة الكيماوية السورية.

كما طالب بان "المجتمع الدولي بالقيام بتحريك حازم وحاسم" اذا ما خلص تقرير لجنة خبراء الامم المتحدة إلى ان الهجوم الذي تعرضت له غوطة دمشق في 21 الشهر الماضي، استخدمت فيه اسلحة كيماوية. وقال: "اذا ما تأكد بموجب فحص علمي انه تم استخدام اسلحة كيماوية فإن هذا يشكل انتهاكاً خطراً للقوانين الدولية".

واوضح انه في هذه الحالة "اعتقد انه سيتعين على المجتمع الدولي ان يأخذ اجراءات حازمة وضرورية كي لا يتكرر أبداً هذا النوع من الجرائم وكي يساق مرتكبوها امام العدالة"، مشدداً على انه "سيتوجب على مجلس الامن ان يقوم بدور حاسم جداً" بهذا الشأن، رافضاً الرد على استيضاح عما اذا كانت هذه "الاجراءات الحاسمة" تتضمن استخدام القوة.

وكان بان أكد في وقت سابق أول أمس أن تقرير خبراء الامم المتحدة "سيخلص في شكل دامغ" إلى استخدام اسلحة كيماوية في سوريا من دون ان يحمل النظام السوري مباشرة مسؤولية هذا الامر. لكنه اتهم بوضوح الرئيس الاسد بـ "ارتكاب العديد من الجرائم ضد الانسانية"، مبدياً اقتناعه بأن "المسؤولين سيحاسبون حين ينتهي كل ذلك". وأكد بان ايضا ان الامم المتحدة تبذل قصارى جهدها

68 للجمعية العامة للأمم المتحدة. وأضاف البيان أن "الملك سيلقي خطاباً أمام الجمعية العامة يستعرض فيه الموقف الأردني حيال التطورات والتحديات التي تشهدها المنطقة، خصوصاً ما يتصل بمستجدات الوضع السوري وتداعياته وجهود تحقيق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين".

## بان كي مون يأمل بأن يمهد الاتفاق الأمريكي الروسي لحل سياسي



أكد الامين العام للأمم المتحدة بان كي مون ان الاتفاق الروسي - الأمريكي حول ازالة الترسانة الكيماوية السورية ينبغي ان يتيح انهاء "المعاناة المروعة" للسوريين.

ونقلت المتحدثه باسم الامم المتحدة فانينا مايستراشي عن الامين العام انه "يامل بقوة" في ان يمنح الاتفاق الذي تم التوصل اليه في جنيف بين روسيا والولايات المتحدة، اي استخدام جديد للأسلحة الكيماوية في سوريا وان "يمهد لحل سياسي يضع حداً للمعاناة المروعة للشعب السوري".

وكان بان أعرب عن "تشكيكه" في رغبة نظام بشار الاسد بوضع ترسانته من الاسلحة الكيماوية تحت الرقابة الدولية تمهيداً لتدميرها، داعياً إلى محاسبة من تثب مسؤوليتهم بالهجوم على الغوطين قرب دمشق. وقال بان في مقابلة أجرتها قناة "فرانس 24" التلفزيونية ان المبادرة الروسية في شأن الاسلحة الكيماوية السورية وموافقة دمشق عليها بانهما "مشجعتان"، لكنه اشار إلى انه لاحظ "لدى

صخرية يتواجد على قممها المقاتلون المعارضون، وبينهم قناصة يعيقون محاولات تقدم الجنود النظاميين. وتنفذ القوات النظامية منذ الأربعاء هجوماً لاستعادة السيطرة الكاملة على البلدة من أيدي المقاتلين المعارضين الذين سيطروا ليل السبت على البلدة إثر هجوم على حاجز للقوات النظامية على مدخل معلولا ثم بدأت المعارك الأربعاء الماضي. ونزح أهالي البلدة فور اندلاع المعارك ولم يبق منهم إلا العشرات، بينهم راهبات دير مار تقلا.

كما قال " المرصد " أن " سيدة من مدينة معضمية الشام توفيت أمس نتيجة إصابتها بمرض القصور الكلوي الحاد حيث تعذر على الأطباء إنقاذ حياتها جراء النقص الحاد في الأدوية المخصصة لعلاج مثل هذا المرض بسبب الحصار الشديد المفروض من قبل القوات النظامية على المناطق الخاضعة لسيطرة الكتائب المقاتلة والمخاوف من اعتقالها خلال نقلها عبر حواجز القوات النظامية كونها زوجة قتيل".

وكانت معضمية الشام شهدت نهاية الماضي مقتل طفلين اثنين من المدينة، أحدهما يبلغ من العمر 3 سنوات، والثاني في السابعة من عمره، بسبب إصابتها بمرض الماراسموس الناتج من سوء التغذية لدى الأطفال، والذين كانوا بحاجة لأدوية وأغذية ضرورية لعلاج المرض الذي أصابهما، لكن الأطباء لم يتمكنوا من تأمينها، وذلك بسبب الحصار الشديد، الذي تتعرض له المناطق، التي تسيطر عليها المعارضة في المدينة. وناشد "المرصد" إلى منظمة الهلال الأحمر ومنظمة الصليب الأحمر ومنظمات الإغاثة العاملة على الأراضي السورية بـ "السعي من أجل فك الحصار وإدخال المواد الإغاثية والأدوية

اللازمة للمنطقة، التي تقطنها عشرات آلاف المدنيين".

## 500 مهاجر سوري يصلون سواحل إيطاليا خلال 24 ساعة



أعلن خفر السواحل الإيطالي انه تم انقاذ نحو خمسمئة مهاجر معظمهم سوريون بينهم العديد من النساء والاطفال، وصلوا في الساعات الاربع والعشرين الاخيرة إلى السواحل الإيطالية.

وتم انقاذ مجموعة اولى من 170 شخصاً يقولون انهم من التابعة السورية مساء اول من أمس، بينما بدأ مركبهم بالغرق على بعد خمسين كيلومتراً من سواحل كالابري في جنوب إيطاليا.

وُنقل المهاجرون وبينهم نحو خمسين امرأة وطفلاً، إلى سفينة لحرس السواحل اقتادتهم إلى روتشيليا ايونيكا جنوب كالابري.

كما تم انقاذ مجموعة ثانية من حوالي 320 مهاجراً معظمهم من السوريين وايضا بعض المصريين، ليلاً على بعد 120 كيلومتراً من سواحل صقلية من قبل سفينة تجارية كانت موجودة على مقربة وسفينتين لحرس السواحل.

ووصلت سفينتا خفر السواحل صباح أمس إلى سرقوسة في صقلية مع نحو 230 مهاجراً، فيما لا تزال بقية المجموعة على متن السفينة التجارية المتوجهة إلى مرفاً آخر في صقلية، كما اوضح حرس السواحل.

وقال المفوض الاعلى في الامم المتحدة لشؤون اللاجئين اول من أمس، أن عدد السوريين الذين يحاولون التوجه إلى إيطاليا

بحراً، معظمهم من مصر، ازداد في شكل كبير. وأوضح المتحدث باسم المفوضية العليا أدريان أوارديز أن 3300 سوري معظمهم عائلات وصلوا بحراً في الأيام الأربعين الأخيرة.

وتقدر المفوضية العليا لشؤون اللاجئين عددهم منذ بداية العام بـ 4600 شخص، فيما كان عددهم 369 شخصاً في 2012

## أسعار العملات الأجنبية مقابل الليرة السورية



الدولار الأمريكي: 217 ليرة سورية

اليورو: 296 ليرة سورية

الليرة التركية: 107 ليرة سورية

الريال السعودي: 53 ليرة سورية

الدرهم الإماراتي: 54 ليرة سورية

الريال القطري: 54 ليرة سورية

الدينار الأردني: 301 ليرة سورية

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

الأحد 2013/9/15

الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة

عن رأي التيار

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني 2013/9/15